

٠٤١) المجلس الفقهي ٩٢ شعبان ٣٤٤١ هـ ١ - ٤ - ٢٢٠٢م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابعون بعد المئة من المجالس الفقهية المعقودة في هذا المسجد المبارك مسجد عائشة المحري في منطقة المسائل في دولة الكويت - [00:00:13](#) نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا ولكم فيما نسمع وفيما نقول وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ونحن في يوم الجمعة اه التاسع والعشرون اليوم التاسع والعشرين ولا ثمانية وعشرين. التاسع والعشرون من شهر - [00:00:33](#) شعبان عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. الموافق للاول من شهر ابريل عام اثنين وعشرين بعد الالفين. من الميلاد. اه نبدأ بالاسئلة الواردة في دروس الخدمة ثم نفتح المجال للحاضرين - [00:00:53](#) يقول السائل احدي اخواننا اهدى لزوجته دكانا ولا يشاركها في تجارتها فزوجته باذنه تداينت في بعض البضائع من يخطى تبيع الكتب والحنة السوداء فتراكت عليها الديون. فأتى الزوجة التي اخذت منها - [00:01:13](#) وطلب من اخينا ان يسدد دين زوجته. فوافق على سداد الدين بسبب العلاقة الزوجية وبدأ يؤدي عنها الدين من ما له فادى النصف ثم حصل ما حصل فطلق زوجته والسؤال الذي يوجهه اخونا هذا اليكم هل عليه سداد ما بقي من الدين وقد زال - [00:01:33](#) السبب الذي حمله على التزام بسداد هذا الدين. الجواب ما يكون من الديون على الزوجين لا يلزم احد الزوجين السداد. هذا من الناحية الشرعية. لا يلزم احد الزوجين السداد الا اذا كان بضمان - [00:01:53](#) لاحدهما فان كان بظمان احدهما وجب السداد والا لم يجب والله تعالى اعلم وعلى كل حال هذه نزاعية وانما اجبت بجواب عام والمسائل النزاعية لابد فيها من سماع الطرفين. فهو يرفع شأنه وشأنها الى القاضي - [00:02:13](#) اذا كان هناك قاضي او الى محكم اذا لم يكن هناك قاض محكم من شيخ يرضيانه وهو الذي يحكم يقول السائل هناك بعض الالعب الالكترونية يكون فيها الالهة الاغريقية واشياء تخص الغرب - [00:02:33](#) وانصح الشباب بعدم لعبها لكن مع الاسف نجد ان انهم لا يبالون لا يجوز للانسان ان يلعب لعبة فيها ان هذا اله وان هذا رب وهذا اله الشمس او هذا اله الحب او هذا كذا هذا كله من - [00:02:53](#) من الشرك العملي وان لم يكن شركا اعتقاديا. مجرد ما كون الانسان يقول فلان اله وانا معه هذا كفر حتى لو كان لعبة. الكفر والشرك وهذه الالفاظ الفاظها واعمالها لا - [00:03:13](#) يحتاج الى اعتقاد فلا يجوز للانسان يسجد للصنم ويقول انا امثل مثلا فلو سجد لي الصنم وهو يمثل كفر حتى لو يمثل ولو قال قولا كفريا فقال يا محمد عيادا بالله انك كذا وكذا تكلم في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:33](#) ولو من باب المزحة او من باب التمثيل يكفر. وهكذا لعب هذه الالعب الالكترونية التي فيها القول او فيها العمل على ان هذه اله كفر لا يجوز اللعب بها وينبغي على الانسان يتوب ويستغفر الله تعالى. يقول - [00:03:53](#) سائل بسبب الحالة الصحية لا يستطيع صوم رمضان. فما الواجب علي فعله؟ ننظر اذا كانت الحالة الصحية حالة مديمة بمعنى انه مرض لا يرجى برؤه. فحينئذ عليك ان تفطر عن كل يوم مسكينا. واما اذا - [00:04:13](#) كان حال المرض انه سيزول بعد شهر او شهرين او ثلاث او يرجى زواله فالانسان يفطر ومتى ما صار معافا يقضي. متى ما صار معافا يقضي. لعموم قوله تعالى فمن كان منك فمّن كان مريضا او على سفر - [00:04:33](#) فعدة من ايام اخر. لكن اذا افطر المريض ثم صار صحيحا بعد رمضان ولم يقظ حتى جاء عليه رمضان اخر. فالصحيح من اقوال اهل

العلم وهو مذهب الامام احمد انه يجب عليه مع القضاء - 00:04:53

الاطعام يطعم عن كل يوم مسكينا. يقول السائل اعمل عمرة لوالدي المتوفيان في كل رمضان هل هذا مشروع يصل اليه من اجل

العمرة؟ جمهور العلماء يقولون انه يصل اجر العمرة ولو كان نفلا - 00:05:13

والافضل انك تعتمد عن نفسك وتدعو لوالديك في حال العمرة في الطواف وفي السعي وفي الاماكن وفي المقامات المباركة والازمنة الفاضلة. يقول كذلك اعمل عمرة لاقاربي واصلهم بارحامي واصل بارحام المتوفين. فهل يصلهم الاجر؟ هذا مبني على الخلاف السابق.

المتفق عليه بين علماء - 00:05:33

ان الدعاء ان الدعاء والصدقة هذان العملان يصل اجرهما الى الميت واختلفوا فيما عدا ذلك والصواب انه لم يرد ذلك عن النبي صلى

الله عليه واله وسلم الا في حج الفرض - 00:06:03

او في نفل او في آ عمرة الفرض او في نذر الصوم هذا ورد. اما ما ذلك ما ورد. نعم. ما خلصنا. لو سمحت يا شيخ صوتك بس يا اخانا

لا هو ماسك اذنه ما يسمعنا الصوت بس الصوت - 00:06:23

جزاك الله خير. اه يقول السائل كنت كنت صائما القضاء وقطرت قطرة انف ثم احسست بطعمه فل اكمل صيام او بطل الصوم. اذا

قطر الانسان في انفه في انفه او في فمه شيئا. واحس بطعمه في الحلق. وبلعه - 00:06:53

فان الصوم باطل. يكون مفطرا. فعليه اذا كان في رمضان عليه التوبة والاستغفار وعليه امساك بقية اليوم وقضاء هذا اليوم. واما اذا

كان في غير رمضان كان يكون صائما قضاء رمضان - 00:07:23

ثم قطر في انفه فوصل الطعم الى حلقومه ولم يستطع تلفظه فانه يعتبر مفطرا وعليه قضاء آ وعليه عدم اعتبار هذا اليوم صوما

ويكون مفطرا. يقول السائل اجد انا طالب جامعي واجد صعوبة شديدة يوميا في الجمع بين حفظ القرآن والمتون والحضور عند

المشايع. وبين الدراسة - 00:07:43

علما بان يستفيد من الحضور عند المشايخ استفادة عظيمة اكثر من الجامعة بكثير. بحيث اني احفظ واغلب ما يقوله المشايخ في

دروسي لكني انقطع عن الدروس بسبب مراجعة ما ندرسه في الجامعة فهذا يحزني كثيرا نرجو النصيحة. النصيحة لطلاب العلم -

00:08:13

هو ترتيب الوقت فينبغي ان تخصص وقتا للحفظ ووقتا للمراجعة. يعني مثلا بعد صلاة الفجر فجر هذا وقت الحفظ بعد صلاة العشاء

هذا وقت المراجعة. وتحضر دروس المشايخ بعد صلاة - 00:08:33

العصر مثلا او بعد صلاة المغرب مثلا. ترتب وقتك ان شاء الله تجد الفائدة. يقول السائل ما حكم خل الذي يستعمل في الاطعمة بحيث

نجده يحتوي على نسبة خمسة بالمئة من الكحول. هل يجوز استعماله - 00:08:53

الكحول التي تكون اثيلية وهي المسكرة متى ما وجد في اي شيء فانه لا يجوز استعماله بخلاف الكحول الميثيلية فاذا وجد في الخل

كحول مكتوب عليه ايثيلي فلا يجوز استخدامه حتى لو كان خمسة - 00:09:13

في المية وواحد في المية. على الصحيح من اقوال اهل العلم. هذا هو القول المفتى به عند جماهير العلماء يقول السائل رجل جعل

ماله في البنك ولا يستطيع ان يحصل على ماله الا بعد اربع سنوات. يعني وديعة - 00:09:33

ثابتة وماله بلغ نصاب الزكاة هل عليه الزكاة في هذا المال قطعا عليه الزكاة لانه اعطى المال للبنك فان قال ليس عنده مال يقتصر

من شخص اخر يؤدي الزكاة يقول السائل يريد ان يقتني شرحا على كتاب التوحيد. واقرأه مرات حتى يكون الشبه محفوظ عندي.

فما هو الشرط - 00:09:53

الذي تنصحي به حقيقة لا استطيع ان انصحك به شرح وانا لا اعرف حالتك. بالنسبة للمبتدئ في كتاب التوحيد عليه ان يقرأ شرحا

ابتدائيا مثل شرح ابن قاسم حاشية ابن القاسم على كتاب - 00:10:23

وبالنسبة للمتوسط فعليه ان يقرأ شرحا متوسطا على كتاب التوحيد مثل فتح المجيء. وبالنسبة عليه ان يديم النظر في المطولات من

شروحات التوحيد. ومن المطولات في شروحات التوحيد ثلاث مطولات كل واحدة منها اجمل ما يكون. الشرح الاول هو تيسير العزيز

الحميد. والثاني هو شرح - 00:10:43

الشيخ ابن محمد ابن صالح ابن عثيمين رحمه الله والثالث هو كتاب التمهيد شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح ال الشيخ وفقه الله. يقول السائل ما حكم من يقول العادات عندي اهم من الدين؟ الذي يقول العادات عندي اهم من الدين ما عرف قيمة الدين -

00:11:13

العادات هذه تزول بزوال الانسان والدين يبقى مع الانسان في قبره هذه كلمة جاهلية كما قال الجاهلية الاول هل انا الا من غزية ان

غوت ان غوت غزية غويت وان ترشد غزية ارشد. فهذا باطل. المسلم - 00:11:33

يجعل العادات تبع للدين. فان كانت العادة موافقة للدين عمل بها. وان كانت العادة مخالفة للدين رمى بها الحائط. يقول السائل ما

حكم نقصة رمضان؟ نقصة رمضان ما فيها شيء. هذا - 00:11:53

من باب التعاون على الخير وعلى البر والتقوى وعلى الاعانة سواء كانت من من الجمعيات التعاونية او كانت من اه الاهل بعضهم

لبعض فهذا امر لا بأس به وهو من التعاون على البر والتقوى نكتفي بهذا القدر - 00:12:13

مما ورد في خدمة الدروس ونفتح المجال لكم. نعم. عندي سؤال تفضل تفضل يا ابو عبد الرحمن. نعم هل من امرأة التي تبلغكم؟

يعني نعطيههم على اساس مثلا اعطيهم ونقول لهم ان هذا من الاسلام وكذا وكذا نعم - 00:12:33

بالنسبة للمؤلفة قلوبهم الصحيح ان الخدم لا يدخلون في المؤلفات قلوب. المؤلفة قلوبهم ثلاثة اصناف. صنف ليكفوا شرهم عن

المسلمين وهم اشرار. وصنف يعطون ولهم مكانة في دينهم اي يرجى انه اذا اعطي انه يسلم. هذا الصنف الثاني. الصنف الثالث من

اسلم من اسلم - 00:13:03

واصابه عوز او فقر او حاجة فيخشى ان ترك ان يرتد فيعطى هؤلاء هم المؤلفة قلوب نعم. الخدم عموما يعني بغض النظر عن المؤلفة

نعم هذا السؤال مهم. هل يجوز ان نعطي الزكاة للخدم؟ طبعاً لا شك ان الخدم منقسمون الى قسمين. خدم مسلمون - 00:13:33

وخدموا الكفار الزكاة لا يعطى للكافر. الصدقة تعطى للمسلم وللکافر. اما الزكاة لا تعطى الا للمسلم الا ان يكون من صنف

المؤلفة قلوبهم. طيب اذا كان اذا كان الخادم والخدمة مسلمة فهل يعطون من - 00:14:03

ان كان هذه الزكاة يجعلهم يخدمونك اكثر وهي تنتفع بهم اكثر فلا يجوز لان هذا مال جعلهم يعملون عندك اكثر. فصار اجرة في

مقابل الزكاة. وهذا الذي جعل بعض مشايخنا - 00:14:23

كالشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين يقولون انهم ما يعطوا. واما اذا علمت انها او انه يبذل قصارى جهده في الخدمة قبل ما تعطيه

الزكاة. وان هذه الزكاة لا تزيده شيء وانت لا تأكل من - 00:14:43

طعامه ولا من شرابه بل هو الذي يأكل عندك ولا تستفيد من هذا المال باي وجه من الوجوه فلا بأس باعطائهم الزكاة والاولى الابتعاد

عن هذا الشيء بحيث يعطى الخدم شيء من الصدقات ولا يعطون شيء من الزكوات. نعم - 00:15:03

يعني قال احنا قراب منكم ما تعطون اي قول له ما نعطي الزكاة الا للمسلم. ها قال ليش ما تعطوني انا تعطوني؟ يعني انا قريب منكم

نعم قل له احنا نعطيك صدقات. اغنهم بالصدقات - 00:15:23

او مسلم هو مسلم يقول مسلم ليش ما يقول ما تعطوني الزكاة؟ تفضل يا شيخ. الزكاة تفضل تدفع لشخص في مجموعة مقسم

خمس مئة دينار الافضل في الزكاة انك تعطيه لشخص يغنيه - 00:15:53

عن السؤال لمدة سنة اما لو وزعته على عدة اشخاص فلا اغنييت ولا واحد منهم. ما استفادوا فالمقصود هو اننا نقلل للفقراء كيف نقلل

الفقراء؟ ننظر الى هذا الرجل كم يحتاج؟ هذا الرجل يحتاج في السنة الى الف دينار فيكون عفيفا - 00:16:13

فيعطى الف دينار وخلص. نعم. نعم هذا والوجيه العمة والعمة هل يعطون من الزكاة؟ الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز. لكن

من باب ان تكرم عمك عن وسخ مالك. وان تكرم عمك وخالك وخالتك من وسخ مالك. وان - 00:16:33

من حر مالك نعم صدقة تعتبر لا يجوز اعطاؤهم الزكاة اي نعم يعتبر صدقة وصلة. نعم. نعم. توزيع الزكاة. يعني مثلا في زكاة زكاة

شرعية وان اعرف الناس بتعطي مئة دينار اشتروا. يعني - 00:17:03

فانا لما اوجه ست مئة بدل اربع نفرات انا برتقالي اغنيهم هي اذا كان حنا قلنا لا لا يعطى الفقير الا ما يغنيه. ما يعطى الزيادة عن غناه. فلو فرضنا ان فلان من الناس فقير - [00:17:33](#)

اذا اعطينته مئة دينار استغنى. خلاص يعطى مئة دينار. فلان لا يستغنى الا بخمس مئة يعطى خمس مئة. فلان يستغنى بخمسين يعطى خمسين بما يستغنى يعطى ما يستغنى عنه به ما يستغنى به. نعم. لا كل السنة - [00:17:53](#)

هو شهر واحد والمقصود ان الغني يستغنى العام كله بحيث لا يحتاج الى احد. تقول له تعال يا فلان انت معاشك كم؟ قال والله انا معاشي اثنين وخمسين ايجارك كم؟ قال والله ايجاري مئة وخمسين. كم عائلتك؟ والله قال عندي عائلة كذا ما عندك مدخول ثاني الا ما عندي. طيب مئة دينار شلون تكفيك؟ كم - [00:18:13](#)

انتشاريين حتى تكفيك قال والله انا احتاج مئة دينار شهريا فيعطى الف ومئتين دينار. ولو ان اللجان الخيرية عملوا هذا العمل لما بقي فقير على وجه الارض. نعم. والتوجيه غير صحيح. الله المستعان - [00:18:33](#)

في مشكلة يعني؟ كيف؟ يعني العالم ما غير ما قلت انت يعني ما اغنيه. يجوز اذا اذا الانسان اعطى اذا انسان فرق زكاته هذا سؤال وجيه. لو ان الانسان فرق زكاته ولم يغني احدا. هل يجوز؟ يجوز - [00:18:53](#)

فنتكلم عن الاولى. نعم. ها ابو صالح. وقت الزكاة يكون من الشهر الذي بلغ المال النصاب تبدأ. مثلا بلغ مالك النصاب في غرة رمضان فاذا جاء اول يوم من رمضان فيجب عليك ان تخرج الزكاة. الزكاة فريضة مرتبطة بالاشهر - [00:19:13](#)

هلالى العربية الاسلامية الصحابة لا لا لا الوقت المقصود لا يوجد وقت معين ولا يمكن نعين الوقت لان الزروع وقت زكاته عند الحصاد. والبهايم الانعام وقت زكاتها ببلوغها النصاب. ويجوز لولي الامر ان يحدد وقتا - [00:19:43](#)

يقول انا بسوي عليكم تفتيش اللي عنده غنم في التاريخ الفلاني نصاب انا باخذ الزكاة مثلا يجوز هذا لكن بالنسبة من الاموال الذهب والفضة متى ما بلغ النصاب فيجب انك تخرج الزكاة. ولا يجوز التأخير عن وقت فرضه - [00:20:13](#)

الا لحاجة او ضرورة. نعم. عبد الوهاب. شيخ يجوز تقدم الزكاة بحيث انه اعلم ان كل سنة بهالوقت اطلع حتى لو كانت باطن المصاب كم؟ يعني ما صار لها مصاب تقدمها عشان ما كان يصير كل شعبان او كل رمضان اخلص فيها الزكاة. يجوز بشرط واحد - [00:20:33](#)

هل يجوز تقديم الزكاة؟ يجوز بشرط واحد. الاول وجود الحاجة عند الفقهاء المسلمين. والثاني انك اذا قدمته ثم جاء وقته مثلا انت زكاتك فلنفرظ في ذي القعدة. تبي قدم في رمضان فاذا قدمته في رمضان اذا جاز تنظر هل زاد مالك او هو هو - [00:20:53](#)

تخرج ما نقص فرضا كان المال الذي اخرجت زكاته فرض الالف دينار. فانت اخرجت خمسة دينار في رمضان. ولما جهز ذي القعدة نظرت واذا ما لك الف ومئتين وخمسين دينار. فتخرج ايش؟ آ خمس - [00:21:23](#)

دنابير سبع دنابير ونصف اخرى. نعم. يعني انا ما قدمت دكاترة يعني في شعبان. يعني تقريبا عشرين شعبان. جزاك الله خير. لازم نناشد السعودية صحيح. هذه سنة نعم رجال مكة قدمت مثلا عن عشر تالاف واخرجت نعم لما اجي رمضان اكمل بعد هي ما فهمتها - [00:21:43](#)

لا انت زكاتك متى تجيب؟ في رمضان. في رمضان؟ اذا اخرجته في عشرين من من شعبان ثم اذا جاء رمضان اللي هو وقت الوجوب. ايه. تنظر هل المال هو هو او زاد؟ ان كان المال هو هو خلاص انت قدمت - [00:22:13](#)

ذمتك بريئة لكن لو فرضنا ان عشرة الاف صارت احدى عشر الف. فانت باقي عليك زكاة الف فتخرج تكمل ايوا نعم تفضل يا شيخ نعم السؤال وجيه اخوكم يسأل يقول هل افضل انسان يبحث عن الفقير ويدفع الزكاة بنفسه او لفظ - [00:22:33](#)

انه يعطي للجنان الخيرية. ان كنت انت تعرف مسكينا او فقيرا سواء من اقاربك او من جيرانك او من غير اقاربك من غير جيرانك فاعطاء الزكاة باتفاق العلماء ودفعه بنفس اولى. ودفعه بنفس - [00:23:03](#)

اولى ومن اهل العلم من قال يكره التوكيل في اه دفع الزكاة لكن الجمهور على جواز التوكيل فانا الاولى اقول الاولى ان تعطي الزكاة بنفسك. فان لم تقدر ما عندك وقت تبحث ما تعرف - [00:23:23](#)

فتدفعها للمختصين الذين هياهم ولي الامر ورخص لهم في ذلك. سبحان الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واياك -

